



آلم وأمل

الشراكة الإيجابية مع المنظمات الدولية



أصبح العالم كأنه قرية صغيرة في عصر المعلومات، وأصبحت المنظمات الدولية في جميع التخصصات بمنزلة نوافذ تقنية وحضارية ومراكز لصنع القرارات على المستويات المختلفة وقد أثمرت الدبلوماسية الكويتية عن مكانة متميزة للكويت في المحافل والمنظمات الدولية.

ومن الإنصاف أن نذكر المساهمات الصحية في تمويل العديد من تلك المنظمات وبرامجها المتعددة والتي يشهد بها المسؤولون عنها من آن لآخر، ولكن يجب أن تكون العلاقات مع المنظمات الدولية تحقق الفائدة لجميع الشركاء من خلال الاستفادة من خبرات تلك المنظمات لإقامة مشاريع وشراكات إيجابية والعمل على جعل الكويت لتكون مركزاً عالمياً متميزاً وليس مجرد مانح سخّي يحصد الشكر والإشادة فقط.

إن خطط وبرامج التنمية تحتاج إلى خبرات من المنظمات الدولية حيث مضى على عضوية الكويت لتلك المنظمات عدة عقود منها عضوية الكويت بمنظمة الصحة العالمية التي تعود إلى قرار جمعية الصحة العالمية رقم 11 في دورتها رقم 13 المنعقدة في جنيف في مايو 1960 وتواجدت المنظمة بالكويت من خلال مكتبها الدائم الذي تستضيفه الكويت منذ نحو عام ضمن منظومة منظمات الأمم المتحدة والتي يمكن تعزيز وتقوية العلاقات معها والاستفادة من خبراتها بوضع خطط وبرامج تعاون محسدة الأهداف تتفق مع طموحات وتطلعات خطط التنمية بالبلاد في جميع المجالات، ولا يمكن استمرار العلاقات بصورة المتع فقط دون مشاركة إيجابية آن الأوان لوضعها في الإطار المناسب من خلال برنامج عمل الحكومة وخطة التنمية وطموحات جعل الكويت مركزاً عالمياً متميزاً لأنها تستحق ذلك. وأتمنى أن نرى تلك الطموحات في برنامج عمل الحكومة وخططها التنموية خلال السنوات المقبلة وخاصة مع تواجد مكتب المنظمة في الكويت لأكثر من عام.

إن مردود الشراكات الإيجابية مع المنظمات الدولية سينعكس على مؤشرات الصحة والتعليم والاقتصاد ويعزز مكانة الكويت في المجتمع الدولي ويأتي الفرصة لإعداد أجيال جديدة من الثروة البشرية المؤهلة لتحمل مسؤوليات المستقبل.

وتستحق الكويت أن تكون مقراً لأكاديمية التعاون الدولي وإعداد الكوادر المؤهلة والمدربة للعمل في المنظمات الدولية ليس فقط من الكوادر الوطنية ولكن أيضاً من الكوادر الخليجية والإقليمية، فضلاً عن إجراء الدراسات وتقديم الاستشارات لدول الإقليم وعدم الاكتفاء بالمنع فقط دون الاستفادة من ذلك.

صراحة

وزارة التربية



عادل نايف المزعل Adel.almezal@gmail.com

منذ بدايات التعليم في الكويت نشأتنا جميعاً على احترام المعلم وتقديره لعطائه المتفاني من أجل أبنائه الطلاب والمعلم كالمشعة التي تضيء وتنبه من أجل أن تنير لنا الطريق، وحظي المعلم على كل تقدير واحترام بين الأسر جميعاً وبين تلاميذه فتجدته موقراً محترماً وكفاه فخراً قول المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه «إنه ليشر فني أن أكون معلماً فهذه مهنة الأنبياء والرسول»، لكن هذه المهنة النبيلة لاقت من صنوف الإهانة والابتذال ما لم تلقه أي مهنة أخرى، فقد فتنت وسائل الإعلام في النيل من مكانة المعلم والهجوم عليه بشتى الصور فانتجت لنا أعمالاً فنية تتناول المعلم وتصوره في صورة مبتذلة، وأصبح المعلم لصيقاً بالفقر والهانة في مسرحيات ومسلسلات وأفلام كلها تعمل على محو صورة المعلم المثلى والانتقاص من قدره ومكانته والاستهزاء به، فلم يعد يكفي المعلم ما يعنيه في مهنته من تعب وعناء بل أصبح مادة للسخرية في كل محفل ومقام.

أما قيام بعض الطلاب وأولياء الأمور بالاعتداء على المعلمين فهو أمر لا ينبغي أن يمر مرور الكرام، ففيه تلميح واضح وإف لمساك إليه حال المعلم ولابد من وقفة صادقة تعيد للمعلم هيبته المفقودة التي ضاعت بين أفراد المجتمع، فالمعلم يفتى كالمشعة من أجل أن يعلم ويربي.

وأجهزة الإعلام شريك مباشر في هذا الاعتداء فمن تناول على معلمه لا يستحق أن يكون منتسباً إلى طلاب الكويت ومدارسها ولم تعرف الحضارات الإنسانية طريقاً للتقدم إلا عن طريق العلم والعلماء، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال رسول الله ﷺ «العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم»، لذلك كرم الله العلماء وطالب العلم بل عده المصطفى ﷺ «من خرج في سبيل الله فهو في سبيل الله حتى يرجع». وأود أن أشير إلى قضية مهمة في بعض القرارات المتسرعة وللأسف من ديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية بشأن إنهاء خدمة عدد من المدرسين والموجهين، لماذا لم تعط وزارة التربية هؤلاء نهاية الخدمات إلا نهاية العام الدراسي، ولدى البعض منهم طلاب يدرسون في المدارس فكيف يدرسون في بلدانهم في منتصف الثاني من العام الدراسي، ومنذ عدة أعوام صدر قرار آخر بخصف مبلغ 90 ديناراً من المعلمين الوافدين بعد أن كان 150 ديناراً وهذا الخبر نزل كالصاعقة عليهم، وللأسف هذا القرار جاء في يوم المعلم الذي احتفل فيه الكويت والعالم، ولم يدرس هذا القرار بعناية، وأكثر المعلمين اضطروا إلى تسفير عائلاتهم إلى بلدانهم وبعضهم ظل بلا عائلة وبعضهم فكر في الانتقال إلى بلدان رواتبها أكثر من الكويت وبعض رواتب الأخوة الوافدين لا تكفي حاجاتهم الأساسية والإيجارات غالية، وهنا سيضطرب بعض المعلمين إلى الاتجاه إلى الدروس الخصوصية التي سيحتجملها رب العائلة، ومهما خصص من الراتب ولو بالشيء القليل سيشتعر المعلم الوافد بالاستياء والظلم، فهل سيكون أداء المعلم كما كان قبل أن يخصص بسدل الإيجار عنه؟ بالطبع لا، فهو غير مرتاح البال خاصة أن أسعار إيجارات الشقق عالية، نطلب من وزير التربية وأركان وزارته التدخل في هذا الموضوع كونه عضواً في الخدمة المدنية ونرجو منه ألا يتكرر هذا الموضوع عندما تنتهي خدمات الأساتذة، وتطلب من الوزارة ألا يتكرر موضوع التأخر في صرف المستحقات للأساتذة عندما تنتهي خدماتهم.

وهناك نقطة أخرى تدعو للأسف، وهي عدم وجود الموجهين في الهيكل التنظيمي عندما رفض ديوان الخدمة المدنية قيام الموجه الفني بتقييم المعلمين بصفته، ثم جاءت خطوة جميلة بموافقة الديوان ووزارة التربية على تقييم الموجه لرئيس القسم، وهذه خطوة إيجابية نتمنى أن ترجع الأمور كما كانت كي يقيم الموجه جميع المعلمين.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه، وأسأله كذلك أن يزول هذا البلاء وهذا المرض عن الكويت وجميع دول العالم، اللهم آمين.

نحن وللأسف أصبحنا نلعب بكل المضامين حتى نكسب نتائج التصويت، وبذلك يكون نجاحنا «مزيفاً» لأن التصويت كان خارج صندوق الاقتراع؛ لمانا أصبحنا نتصرف هكذا وتلاعب على القانون ونرتكب أخطاء قانونية بهذا أسلوب في جميع ممارساتنا الانتخابية؟ واقع نشاهده اليوم في انتخابات جمعيات النفع العام والاستهلاكية والائتمادات الرياضية وفي كل الانتخابات الدستورية لمجلسي الأمة والبلدي بعد أن أصبح المرشح الناخب يلجأ للتصويت خارج الصندوق؛ لتأتي النتائج بالفوز المزيف لتلاعنا أيضاً خارج اللوائح الانتخابية فتكون النتيجة تركيبة انتخابية مزورة بسبب اختراق النظام الانتخابي ونحن نعلم بأن تصويتنا كان خارج الصندوق؛ لذلك نحن اليوم مطالبون بالتوقف عن هذه الممارسات غير التشريعية

مساحة للوقت

«التصويت».. خارج الصندوق!



طارق إدريس

والتي أصبحت أسلوباً لكسب القواعد الانتخابية والمقاعد الأممية في مجالس إدارات هذه الجهات بما فيها المجالس الدستورية!

ونحمد الله أن التعيين في مجالس القضاء بعيد كل البعد عن الاقتراع والتصويت إلا أن أحياناً يكون هذا التعيين يمس أشخاصاً جاءوا باقتراع من خارج صندوق الاقتراع؛ فهل هذا الأسلوب والمنهج والنهج

سلطنة حرف

اليوم الأوروبي في الكويت



طارق بورسلي

المشاركة بالاحتفال والتي تميزت بعروضها التعريفية لتقافتها، إلى جانب العروض الموسيقية لفنانين أوروبيين وكويتيين، وكان الجو العام وتنظيمه وتنسيقه ناجحاً.. وما أوجعنا مثل هذه الأيام في منطقتنا الخليجية والعربية.

إن ما تقوم به من فعاليات الاحتفال الأوروبي باحث وحافظ على توسيع نطاق معرفة العالم بنا كشعوب خليجية ثقافياً وحضارياً.. فلماذا لا تعكس دول مجلس التعاون هذه

مستقبل الشأن الرياضي العام، فهل سنسمح باختراق صندوق انتخابات صناديق اللجان الأولمبية المحلية بكل الرياضات؛ ويعد ذلك بالتأكيد سينعكس هذا الأسلوب على مجلسي الأمة والبلدي في الانتخابات القادمة؛ تساؤلات كثيرة تعصف بالواقع الشعبي والسياسي ونحن نشاهد كل هذه الممارسات في اختراق القانون والاقتراع خارج الصندوق؛ فإلى متى هذا السكوت وغض النظر عن مخالفتنا القانونية «عالمكتشوف»؟! من سيوقف هذا التزييف والتدليس ويأتي بصندوق باب الصندوق وتحكم بالاقتراع والاختيار والتصويت؟! إن ما يتم تداوله هذه الأيام بشأن انتخابات اتحاد الكرة لاختيار رئيس للاستحقاقات الرياضية المقبلة على الصعيد المحلي والخليجي والإقليمي والعالمي سينعكس بالتأكيد على

الخليجي نقلت نوعية في توطيد العلاقات بين شعوبها، ومنها السماح لمواطنيها بدخول الدول الخليجية «بالهوية» وهذا شيء طيب ويعطي شعوراً بالانتماء الخليجي كوحدة إقليمية متماسكة أمام العالم، إلا أنه على نطاق الأيام العالمية.. ما زالت الساحة لنا في الإعلان عن أيام خليجية تزيدياً انسجاماً وتميزاً أما العالم الدولي.. علينا ألا ننسى أن سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، كان صاحب الفكرة بتأسيس «اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي» منذ عام 1976 إلى أن توصلت الدول الخليجية بالإعلان عنه بإمارة أبوظبي في 25 مايو 1981.

فلنعلن يوم 25 مايو «يوماً خليجياً دولياً» وعلى شاكله «اليوم الأوروبي».. على أن تتم الاحتفالات بالاعتراف للعالم على حضارتنا وثقافتنا وعادات شعوبنا الأصيلة.. ويعم السلام على شعوبنا وعلى الشعوب الأوروبية وشعوب العالم.



إن الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار دون تحرك سياسي عربي إسلامي دولي لتشكيل لوبي ضاغط في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتوقيع أقصى العقوبات على هذا العدو وجرائمه الإرهابية والتحرك الفعلي الواقعي العملي لتحرير القدس من براثن هذا الطغيان.

ما يقوم به هذا العدو الهجعي من جرائم إرهابية تكشفه وتفضحها يوماً بعد يوم حتى يجعل الله يوم النصر بتحرير المسجد الأقصى وطرد الغزاة المحتلين بإذن الله في القريب العاجل.

رحلت شيرين أبو عاقلة عن هذه الدنيا ولكنها ستظل باقية ورأسخة في عقول كل من يساند الحق الفلسطيني.



م. طارق جمال الدرباس

«اشترت الصحافة كي أكون قريبة من الإنسان، ليس سهلاً ربما أن أغير الواقع لكنني على الأقل كنت قادرة على إيصال ذلك الصوت إلى العالم.. أنا شيرين أبو عاقلة...»

هذه الكلمات تعبر عن شخصية قيادية الصحافة شيرين أبو عاقلة. شاهدنا وعاشنا حادثة إرهابية صهيونية جديدة وانتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي والأعراف المهنية والحرية الإعلامية. فقد استيقظ العالم يوم أمس على اغتيال الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة الإعلامية.

وقد أوصلت الفعيدة صوتها ورسالتها إلى العالم فعلا، بعد أن تصدر خبر اغتيالها وسائل الإعلام العالمية وتصدرت وسائل التواصل

خافي ولا تحزني «القصص: 7»، أي تدرج اعتلال الشعور من خوف إيجابي في البحث عن حل للحماية، وتكفيل الله بحمايتها من الخوف العرضي والحزن الرضي، أما الآية التي تخاطب مريم بنت عمران عليها السلام، في قوله تعالى: (فأجاءها) الماض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً فناداهما من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً) «مريم: 23-24»، أما السيدة مريم بنت عمران، عليها السلام، فقد اعتلت شعورها بالخوف كعرض تبعاً ما تم بيانه من الآيات الكريمة السابقة، ولكن ناداهما ألا تحزني، وذلك يرجع للفرح القادم لها من بعد الكرب فيفكل لها الإبتعاد عن اعتلال الشعور الكائن في الحزن والانتهاز.

فإن لم يكن الفرد ثابتاً على دينه محافظاً على مثلث طاعته، فإن من السهل الدخول إلى متاهات اعتلال الشعور المرضي، والذي سوف يكون حديث مقالنا القادم بإذن الله في بيان مثلث الطاعة.

للسطور عنوان

الاضطرابات النفسية من منظور قرآني



شبيخة العصفور

قوله تعالى: (فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) «البقرة: 38»، وفي قوله تعالى: (لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) «البقرة: 262»، والكثير من الآيات الماثلة.

حيث اعتلال الشعور يأتي في بدايته إيجابياً وليس سلبياً، ومن ثم يتدرج العرض إلى مرض، فعلى سبيل المثال: الخوف يكون في بدايته إيجابياً كمرحلة أولية طبيعية، في قوله تعالى: (هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعا وينشئ السحاب الثقال..-) «الرعد: 12»، فلولو الخوف من البرق وطمعا في بركة الخالق ورزقه لما رجعت